

بمشاركة نائب المرشد العام ورئيس الوزراء

## الأسرى المحررون في ضيافة المجلس التشريعي



د. أمين: غزة رفعت هاماتنا وعلمتنا الكثير

د. دويك: شعبنا على أبواب نصر تاريخي

د. بحر: تشكيل لجنة مقاومة مشتركة لتحرير الأسرى

المحرر شديد: الصفقة أعظم نصر لأقدس قضية







زار المحررين ودان الموقف الأمريكي ضدّهم وهنا النهضة والتميمي واستنكر حكم الطيراي واختطاف يوسف

## د. بحر يحذر حكومة الاحتلال من مواصلة العدوان واستهداف المحررين ويدعو عباس للإسراع في تطبيق المصالحة الوطنية

وشدد على أن حكومة الاحتلال تتحمل كامل المسؤولية عن جرّ المنطقة نحو التصعيد وسفك الدماء.

### ودعا "أبو مازن" لإنجاز المصالحة فوراً

وختاماً دعا بحر رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس إلى استخلاص العبر من عقدين من الفشل في المفاوضات مع الاحتلال في إطار التوافق الدولي، والشروع الفوري في تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية. وقال بحر في بيان صحفي الجمعة (٢٨-١٠) تعليقا على كلمة "أبو مازن" أمام المجلس الثوري لحركة فتح، إن الخيارات أمام "أبو مازن" باتت موصدة تماماً باستثناء باب الوحدة الوطنية والتوافق الفلسطيني الداخلي.

وأكد بحر أن مفتاح تطبيق المصالحة بيد "أبو مازن"، مشدداً على أن بإمكانه طي صفحة الانقسام البغيض إلى الأبد، وفتح صفحة جديدة في مسيرة نضال شعبنا، استناداً إلى نية حماس الصادقة ورغبتها القطعية في إنجاز المصالحة في أقرب وقت ممكن للتفرغ لمواجهة التحديات والمخططات الصهيونية الكبرى التي تستهدف شعبنا ووطننا وقضيتنا.

واختتم بحر بالتأكيد على أن فرص تحقيق المصالحة خلال الأيام القادمة عالية، وأن الأجواء الوطنية مهيأة أكثر من أي وقت مضى لإنجازها، داعياً إلى توفير كافة المناخات اللازمة لإنجاحها عبر وقف الاعتقال السياسي وحملات الاستدعاء وأشكال الترشق الإعلامي.



د. أحمد بحر

وبداية لتصعيد صهيوني ممنهج ضد أبناء شعبنا وفصائله المقاومة، وخصوصاً إثر النصر الاستراتيجي الذي حققته المقاومة عبر صفقة تبادل الأسرى.

وأكد بحر أن العدو الصهيوني سيخسر جولة التصعيد الراهنة كما خسر جولات التصعيد السابقة، داعياً فصائل المقاومة للليقطة الكاملة واتخاذ أقصى درجات الحيطة الميدانية والحذر الأمني لتفويت الفرصة على العدو.

وأكد بحر في بيان صحفي الاثنين (٣١-١٠) أن الحكم الجائر بحق النائب الطيراي يشكل حلقة في سلسلة استهداف المجلس التشريعي، وانتهاكا صارخا للحصانة البرلمانية للنواب المنتخبين، ومخالفة صريحة لنصوص وقواعد القانون الدولي، داعياً المراكز الحقوقية والمؤسسات الدولية إلى سرعة التدخل من أجل ضمان الإفراج عن النائب الطيراي وسائر النواب المختطفين.

إلى ذلك، هاتف بحر زوجة ووالد النائب الطيراي مواسيا لها في مصابها على يد سلطات الاحتلال.

وأكد بحر أن رئاسة ونواب المجلس التشريعي يقفون بكل قوة إلى جانب النائب الطيراي وكافة النواب المختطفين، وسيبدلون كل ما في وسعهم من أجل ضمان خلاصهم ونيل حريتهم في أقرب وقت ممكن.

### وهنا بفوز حركة النهضة

في سياق مواز هنا بحر حركة النهضة التونسية بمناسبة فوزها في الانتخابات البرلمانية.

وأكد بحر في اتصال هاتفي مع الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة إن الشعب التونسي عبر بوضوح عن إرادته الحرة في انتخابات نزيهة وشفافة.

وشدد بحر على أن الشعب التونسي الشقيق بدأ يتذوق اليوم ثمار ثورته المباركة التي شكلت فاتحة لثورات الربيع العربي في عموم المنطقة العربية، مشيراً إلى أن عهد الاستبداد والطغيان قد ولى إلى غير رجعة.

### وألقى كلمة في مهرجان بالأردن احتفاء

#### بالحررة التميمي

من جانب آخر أكد بحر أن الأسيرة المحررة أحلام التميمي شكلت رمزا للمرأة الفلسطينية المجاهدة والمقاومة التي كسرت إرادة الاحتلال ومرغت أنفه في تراب الهزيمة والعار، مشيراً إلى أن المرأة الفلسطينية صنعت تاريخ وأمجاد شعبها جنباً إلى جنب مع الرجل في كافة المحطات الوطنية والكفاحية الفلسطينية.

وأكد بحر، خلال كلمة ألقاها عبر الهاتف في المهرجان التكريمي الحاشد الذي أقامته الحركة الإسلامية في الأردن احتفاءً بتحرير الأسيرة أحلام التميمي، أن التميمي باتت تشكل حالة إلهام وتأس وإقتداء لجيل كامل في الفتيات والنساء في شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، وأن ما جادت به حياتها من فداء وعطاء وتضحيات، هي وأخواتها ورفيقاتها اللواتي خضن معترك المقاومة ضد الاحتلال، أحرى أن يكتب بماء الذهب ويدون بمداد من نور في سجل الخالدين والعظماء من أبناء شعبنا وأمتنا.

وهنا بحر في كلمته الأسيرة المحررة التميمي بتحريرها من سجون الاحتلال الصهيوني الفاشم، مؤكداً أن التضحيات التي قدمتها في إطار المقاومة والكفاح نصرة لفلسطين والمقدسات لا يمكن أن تنسى أو تغفل عنها ذاكرة الفلسطينيين بأي حال من الأحوال.

واختتم بحر بالتأكيد على أن شعبنا أنجب أحلام التميمي وأخواتها ورفيقات دربها لا يمكن أن يهزم في أي وقت من الأوقات، وأن واقعه سيشهد انتقاله من نصر إلى نصر مهما بلغت المحن ومهما كانت التضحيات.

### وحذر الاحتلال من استهداف المحررين

بدوره حذر بحر حكومة الاحتلال من أي مساس أو استهداف للأسرى المحررين خلال المرحلة المقبلة، مشيراً بذلك إلى رصد جماعات وجمعيات صهيونية لمكافآت مالية لقتل واغتيال الأسرى، وقيام أعضاء كنيست بممارسة التحريض في ذات الاتجاه.

وأكد بحر في بيان صحفي الأحد (٢٣-١٠) أن التهديدات الصهيونية بحق الأسرى المحررين يجب ألا تمر مرور الكرام.

وأشار إلى أن التعبئة الحاقدة التي يتولاها بعض أعضاء الكنيست وغلاة المستوطنين ضد المحررين الأبطال تؤكد بشكل سافر على النية الصهيونية المبيتة لاستهداف الأسرى المحررين خلال المرحلة المقبلة.

### وأكد خسارة العدو لجولة التصعيد

وكان بحر أكد في بيان صحفي السبت (٢٩-١٠) أن استهداف المقاومين في رفح يشكل جريمة صهيونية مبيتة،

الأيام الماضية كانت حافلة بالفعاليات والتصريحات الخاصة بالنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر في إطار تفاعله مع القضايا والهموم الوطنية. "البرلمان" تابعت نشاطات بحر، وأعدت التقرير التالي.

### ترأس وفداً لزيارة المحررين

فقد قدم د. بحر على رأس وفد برلماني التهاني والتبريكات للأسرى المحررين خلال زيارات استمرت على مدار أربعة أيام وشملت جميع محرري صفقة تبادل الأسرى، ومن ضمن ذلك زيارة خيمة استقبال محرري الضفة الغربية المقامة على أرض الكتيبة.

وأكد بحر أن إنجاز الصفقة بهذا الشكل المشرف ووفقاً لشروط المقاومة يشكل انتصاراً كبيراً لشعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وانتصاراً مباركاً لخيار المقاومة والجهد على خيار التسوية المذلة والعبثية التي أدخلت شعبنا في متاهات ونكسات لا تحصى طيلة العقدين الماضيين. من جانبهم قدم الأسرى المحررون الشكر للوفد الزائر على ما قدموه من جهد وعطاء على صعيد العمل السياسي والجماهيري للاهتمام بقضية الأسرى وتحريك قضيتهم في المحافل الدولية والمحلية، مؤكداً أن جميع الأسرى في سجون الاحتلال يقفون من خلف المجلس التشريعي معترزين بالدور الذي يلعبه على الصعيد بالبرلماني والسياسي بهدف خدمة قضيتهم العادلة.

### ودان الموقف الأمريكي تجاه المحررين

إلى ذلك دان بحر الموقف الأمريكي المنحاز واللاإنساني تجاه الأسرى الفلسطينيين الذين تم تحريرهم من سجون الاحتلال الصهيوني في إطار صفقة "الوفاء للأحرار" مؤخراً. وأكد بحر في بيان صحفي الخميس (٢٠-١٠) أن الموقف الأمريكي، الذي أعرب عن قلقه تجاه الإفراج عن بعض الأسرى الفلسطينيين ضمن صفقة التبادل، يعبر عن سياسة أمريكية لإنسانية تمتن الانتقائية المموجة والتحيز الفاضح لصالح الاحتلال الصهيوني، وتصطف إلى جانب الجندي الصهيوني جلعاد شاليط بعيداً عن أي توازن سياسي أو نظرة إنسانية تراعي آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين تمثل بهم سجون الاحتلال ويواجهون فيها كل أشكال العنت والعسف والقمع والاضطهاد.

وشدد بحر على أن الموقف الأمريكي المنسأ للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين يخالف منطوق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، علاوة على كونه يشكل سقطة سياسية بالغة أدمنت اقتراحها الإدارة الأمريكية ضد شعبنا وحقوقنا الوطنية، وارتكاساً قيمياً يهوي بالمثل والمبادئ التي تتشدد بها الإدارة الأمريكية زوراً وبهتاناً إلى أسفل سافلين.

### ... واختطاف النائب يوسف

كما دان بحر ما أقدمت عليه قوات الاحتلال من اختطاف النائب حسن يوسف ونجله بمدينة رام الله. وأكد بحر في بيان صحفي الثلاثاء (١١-١٠) أن إجراءات الاحتلال الرامية لتغيب النواب واختطاف أبنائهم تأتي في انتهاك الحصانة البرلمانية، مشدداً على أن ذلك يدل على رغبة الاحتلال بتعطيل عمل المجلس التشريعي والحياة البرلمانية.

وأكد بحر بأن الاحتلال عمد لاختطاف النائب ونجله سعياً منه لإفساد فرحة النائب يوسف وعائلته بإتمام مراسم زفاف كريمة على الأسير المحرر عامر أبو سرحان المبعد إلى غزة.

ودعا بحر البرلمانات العربية والإسلامية والدولية للوقوف عند مسئولياتها في التصدي لجرائم الاحتلال بحق نواب الشرعية الفلسطينية، والخروج من دائرة الشجب والاستنكار إلى فضاء وضع الآليات العملية الكفيلة بإبطال مخططات الاحتلال وفضح سياسته ومخططاته بحق نواب المجلس التشريعي إقليمياً ودولياً.

### ... والحكم الجائر بحق النائب الطيراي

كما دان بحر الحكم الجائر الذي أصدرته محكمة صهيونية بحق النائب جمال الطيراي لمدة ٣٠ عاماً.

## خلال استقباله وفداً برلمانياً أوروبياً

## التشريعي يطالب أوروبا بموقف تجاه المؤامرة الأمريكية



د. بحر يكرم رئيس الوفد البرلماني الأوروبي بحضور ممثلي الكتل البرلمانية

وهنا بحر رئيس إيرلندا الجديد «مايكل دي هيجينز» بمنصبه، مشيداً بمواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني ودوره في كسر الحصار ودعم أسطول الحرية، مستعرضاً الممارسات الصهيونية على صعيد اختطاف نواب الضفة وإبعاد نواب القدس.

من جانبه، قال رئيس الوفد البرلماني الأوروبي «كريس ديفيس»: «إن زيارة الوفد البرلماني لغزة يأتي لدعم الشعب الفلسطيني ولدعم مطلبه في أن تتحقق كافة الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني».

ودعا لتطبيق المصالحة الفلسطينية، مشيداً في الوقت ذاته بصفقة تبادل الأسرى بين حماس و(إسرائيل).

بدورهم دعا رؤساء وممثلو الكتل البرلمانية الفلسطينية البرلمان الأوروبي بأن يكون له دور هام وفاعل في التأثير على السياسة المعمول بها في دول أوروبا، من أجل دعم العدالة والديمقراطية واحترام خيار الشعب الفلسطيني.

كما انتقدوا مطالبة الإدارة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية للجانب الفلسطيني باستئناف المفاوضات مع «إسرائيل» في ظل استمرار الاستيطان والتهام الأراضي الفلسطينية. وتطرقوا لاستمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع، داعين لضغط أوروبي على الاحتلال لرفع الحصار والتراجع عن مخططاته ضد قطاع غزة.

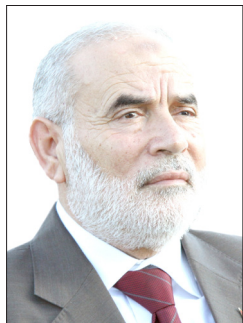
طالب المجلس التشريعي البرلمان الأوروبي بموقف واضح تجاه الموقف الأمريكي المعادي للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال زيارة وفد برلماني أوروبي رفيع المستوى للمجلس التشريعي بغزة أول أمس، وكان في استقباله النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر وكافة أعضاء المجلس من جميع الكتل البرلمانية بغزة. ورحب بحر بالوفد الأوروبي، مؤكداً أن زيارته تأتي ضمن جهود كسر الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال: «إن الموقف الأمريكي ضد حصول فلسطين على العضوية الكاملة في اليونسكو يعد مؤامرة أمريكية، وهو موقف جاء بقرار من الكونجرس الأمريكي الذي يقضي بوقف أي دعم مادي لأي مؤسسة تقبل بعضوية فلسطين فيها». وأضاف: «نريد من البرلمان الأوروبي أن يقف مع الشعب الفلسطيني، وأن يكون له موقف واضح تجاه ما يعانيه وتجاه الموقف الأمريكي المعادي للقضية الفلسطينية». وأكد أن هناك توافقاً بين كافة كتل المجلس التشريعي الفلسطيني على ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة في أقرب وقت ممكن، داعياً لتدخل أوروبي لوقف تدخلات ومحاولات الإدارة الأمريكية لتعطيلها واستخدامها الفيتو ضدها.



## كلمة البرلمان



## نائب المرشد العام للإخوان المسلمين يعانق أسرى الحرية

د. أحمد محمد بحر

زيارة وفد جماعة الإخوان المسلمين برئاسة د. جمعة أمين نائب المرشد العام، وعضوية د. حازم فاروق ومحمد وهدان، هي الأولى منذ نجاح الثورة المصرية وزوال نظام مبارك البائد الذي شارك في إخضاع قطاع غزة لحصار مشدد طيلة السنوات الخمس الماضية.

هذه الزيارة كانت الزيارة مختلفة تماما عن سابقتها، فقد جاءت محملة بعقب الثورة واستعادة مصر لدورها الطبيعي وموقعها الريادي في قيادة الأمة الذي غُيِبَ قسرا طيلة العقود الماضية، ومشحونة بوقود الفوز والغلبة والانتصار الذي ضيّعته صفقة «وفاء الأحرار» في شرايين أبناء شعبنا وأمتنا وكل أحرار العالم.

في ثلثاء زيارة وفد الإخوان لغزة عرّج على المجلس التشريعي في احتفاليته الهامة التي نظمها تكريما للأسرى المحررين ضمن صفقة «وفاء الأحرار»، وعانق الوفد برئاسة نائب المرشد العام أسرى الحرية فردا فردا، وألقى كلمة قوية ومؤثرة صدحت بالحق والخير، وعبرت عن روح الأخوة والتضامن الإسلامي مع غزة وأهلها الصامدين.

لا يحتاج الإخوان المسلمون إلى زيارة بروتوكولية لقطاع غزة، فقد كانوا دوما حاضرين متجذرين في قلب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وكانوا على تماس مباشر مع شعبنا، ساعة بساعة ولحظة بلحظة، في آلامه وآماله، في أفراحه وأتراحه، في همومه وطموحاته، وكانوا الأكثر دعما والأشد إسنادا لشعبنا الصامد في كل المجالات.

لكنهم رغم ذلك يابون إلا أن يكونوا بين ظهرانينا في أهم مناسباتنا الوطنية، وأن يعمقوا روابط الأخوة والهم والمصير المشترك، ويشاركوننا فرحتنا العارمة وسعادتنا الكبرى بتحرير أسرارنا الأبطال من سجون الاحتلال، ويرفعون مجددا لواء دعم جهادنا وكفاحنا وتعزيز صمودنا وثباتنا حتى نيل حقوقنا وثوابتنا الوطنية كاملة غير منقوصة.

تاريخ الإخوان المسلمين في نصرة فلسطين، قضية وشعبنا، طويل وممتد وأصعب من أن يتم حصره في بضع كلمات في ثلثاء مقال، كيف لا وقضية فلسطين تشكل بالنسبة لهم قضيتهم الأولى وموئل حبهم وجهادهم وعطائهم وتضحياتهم.

لقد جاء الإخوان من قلب مصر الثورة ليؤكدوا أن فلسطين وأهلها وأسراها ومجاهديها في حدقات العيون وسويداء القلوب، وأن متطلبات ومقتضيات الثورة المصرية -رغم إلحاحها- لا يمكن أن تشغلهم أو تحرف بوصلتهم عن فلسطين المباركة وأرض الجهاد والبطولات والتضحيات، أو تخفض سقف دعمهم ومؤازرتهم لشعبها المرابط وأهلها الصامدين مهما بلغت تعقيدات المواقف والظروف الداخلية التي يعيشونها في ظل تفاعلات وتقلبات مصر ما بعد الثورة.

بكل حب وشجاعة وإيمان وافتخار أعلن وفد الإخوان أنهم جاءوا إلى غزة ليعايشوا أبناءها الذين تحدوا العالم الظالم طيلة السنوات الماضية وصمدوا في وجه جبروت الغرب وضغوطاته الكبرى وانتصروا على الاحتلال في معارك الصمود رغم الحرب وأشكال العدوان التي مورست ضدهم.

لقد ضرب د. جمعة أمين نائب المرشد العام للإخوان مثلاً رائعا في القدوة والتواضع حين أكد أنهم جاءوا ليتعلموا من أهلها معاني الصمود، وينهلوا من معين مجاهديها الذي لا ينضب قيم الثبات على الحق وطرائق صناعة المجد والانتصار، ويقدموا لغزة وقيادتها وأهلها -الذين مرغوا أنف الاحتلال في تراب الهزيمة والعار- نياحة عن مصر والأمة الشكر الجزيل وآيات الإجلال والرفان المعطرة بنكهة وعبق الثورة المصرية وثورات الربيع العربي الحر في عموم المنطقة العربية.

مصر، والإخوان المسلمون في مقدمة قواها الحية، تثبت من جديد أنها الأقدر على حمل أمانة الأمة ومسئولية قضاياها، والأكثر أهلية لتبني المشروع العربي والقومي الأصيل في مواجهة الكيان الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري على أرض فلسطين.

لقد سعد أهل غزة جميعا بزيارة الأخ لأخيه، بزيارة وفد الإخوان إلى أهلهم وأحبائهم وأبناء دينهم وأمتهم، ورأوا فيها إرهابات خير عميم وملاح انتصارات قادمة تبشر الأمة وشعوبها الحرة الأبية بعهد جديد من الكرامة واستعادة الأستاذية المفقودة والمكانة المبددة إقليميا ودوليا.

ها هنا على أرض غزة تلاقت الأكف بالأكف، وتعانقت الأرواح والأجساد في إطار من الأخوة المجردة والمحبة الخالصة، وتجددت العهود والمواثيق مع الله على مواصلة درب العزة والكرامة والإباء، والاستمرار على طريق ذات الشوكة حتى استعادة حقوقنا المغتصبة وأرضنا السليبية، والحفاظ على منجزات ومكتسبات الأمة وتثبيتها لتتبوء موقعها الطبيعي المفترض على خارطة الأمم والشعوب في إطار المشروع الحضاري العظيم الذي نحملة رفعة لشعبنا وأمتنا وقضيتنا.

## حين منع أمن السلطة الرايات الخضراء!!

## ما بعد «وفاء الأحرار».. فرص المصالحة وإمكانات الوفاق

النائب سكيك: سلوك أجهزة أمن الضفة يخرب الوحدة الوطنية.. وبدون  
كبح جماحها من الصعب بلوغ الوحدة على أرض الواقع



النائب منصور: لا تفاؤل ما دامت الراية الخضراء ملاحقة في الضفة..

وتحقيق المصالحة بعيد المنال في الظرف الحالي



النائب قراوي: لا بد من استثمار الصفقة لإنجاز الوحدة.. والمصالحة

بحاجة إلى قرار شجاع من السلطة وحركة فتح



النائب سلامة: متفائلون بإنجاز المصالحة رغم سلوك الأجهزة..

والصفقة أولى المقدمات لوحدة شعبنا رغم المهاترات وصنيع السفهاء



أشاعته من فرص متاحة لتحقيق المصالحة واستعادة الوفاق المنشود. "البرلمان" استشرقت مع بعض نواب المجلس التشريعي فرص وإمكانات المصالحة الوطنية في ظل سلوكيات أمن الضفة عبر سطور هذا التقرير.

شكل سلوك الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، من حيث استدعاء الأسرى المحررين ومنع المهرجانات الاحتفالية الخاصة بهم، صدمة كبيرة لأبناء شعبنا الفلسطيني، وخاصة في ظل الأجواء الودودة التي أنتجتها صفقة "وفاء الأحرار"، وما

## استغراب شديد

فقد أعرب النائب جمال سكيك عن استغرابه الشديد من تصرفات بعض قيادات الأجهزة الأمنية بحق بيوت استقبال الأسرى بالرغم من أن الصفقة وحدث شعبنا، وبالرغم من أن حركة حماس في غزة وحكومتها منحت الحرية الكاملة لجميع ألوان الطيف الفلسطيني للاحتفال والتعبير عن الرأي والموقف.

وطالب النائب سكيك الرئيس محمود عباس بكبح جماح الأجهزة الأمنية التابعة له التي تقوم بسلوكيات تضر بالمصالحة وتخرب أجواء الوحدة الوطنية، وتاب: «بدون وضع حد لتصرفاتهم من الصعب الوصول لوحدة حقيقية على أرض الواقع».

وشدد سكيك على أن المصالحة تشكل خيارا استراتيجيا ولكنها تحتاج إلى إرادة قوية من جميع الأطراف وخاصة حركة فتح، مؤكدا أن إنجاز المصالحة يجب أن يقوم على أساس اتفاق القاهرة والالتزام بجميع بنوده وفي مقدمتها إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وتصحيح المسار السياسي.

## لا تفاؤل

من جانبه، أكد النائب ياسر منصور أنه أبدى في بداية الصفقة تفاؤلا كبيرا جدا بإمكانية استعادة الوحدة الفلسطينية لكن سرعان ما تبدد تفاؤله، موضحا ذلك بالقول: «تفاءلنا بالمصالحة الوطنية خصوصا بعدما شاهدنا في غزة من وحدة لمسناها على أرض الواقع من خلال رفع رايات جميع الفصائل، ومن خلال الاستقبال الجماهيري الواسع من قبل الفصائل، فكان هناك لحمة وطنية لكن ما لمسناه في الضفة كان استقبالا فاترا تم على استحياء، إضافة إلى عدم ترسيخ معاني الوحدة على أرض الواقع، وبالتالي يبدو أن الراية الخضراء كانت تشكل خطرا على السلطة الوطنية الفلسطينية».

ولفت أن منع الراية الخضراء التي ترمز إلى وجود حركة حماس في الضفة يشكل عائقا أمام تحقيق الوحدة، فلا يوجد أي تفاؤل بتحقيق المصالحة حتى تنتهي من القضايا الجزئية مثل الوشاح والراية والبوستر الذي تلاحقه السلطة، مؤكدا أن تحقيق الوحدة في الضفة الغربية بعيد المنال في الظرف الحالي.

## قرار شجاع

أما النائب فتحي قراوي فأعرب عن تفاؤله في الوصول إلى مصالحة حقيقية في حال تم استثمار الظروف الحالية التي يعيشها شعبنا

في أجواء الفرح والانتصار الوطني الكبير، وقال: «كان استقبال الأسرى من كافة الفصائل بما فيها حركة فتح، وكان هناك لقاءات مع محافظي المناطق واستقبلهم أبو مازن والنواب الإسلاميين في المقاطعة وكل الحركات الوطنية».

ومضى يقول: «لو تم الاستفادة من هذه الخطوة والبناء عليها فإن من الممكن أن نؤسس للمصالحة في المرحلة القادمة، لكن نشترط لذلك أن تكون النوايا مخلصا باتجاه المصالحة، مشددا على الحاجة إلى قرار شجاع في ظل تحمل الجميع لنتائج عملية المصالحة حتى لو أدى ذلك لضغط أمريكي بوقف المساعدات أو ضغط صهيوني بالتشديد على غزة والضفة».

وأكد النائب قراوي أن المصالحة بحاجة إلى قرار شجاع خاصة من السلطة الوطنية وحركة فتح.

## متفائلون رغم المهاترات

بدوره عبر النائب سالم سلامة عن تفاؤله الكبير في إنجاز المصالحة بين أبناء الشعب الواحد في وقت قريب وخاصة بعد إنجاز صفقة وفاء الأحرار التي وحدث أبناء شعبنا في الميدان من خلال شملها جميع الأسرى من كافة التنظيمات الفلسطينية والأجواء الإيجابية التي صاحبت هذا الانتصار خاصة في مدينة غزة، مضيفا القول: «نعم نحن متفائلون ودائما يحدونا الأمل في أن يلتئم شأن وطننا بجناحيه في الضفة والقطاع كما التئم شمل أسرارنا بنزويهم في صفقة لا مثيل لها عندما يخرج أسرارنا من كافة الفصائل دون تفريق بينهم في ظل إصرار مفاوضنا بتجسيد الصفقة لكافة أشكال ومعاني الوحدة الوطنية».

وبين أن الصفقة هي المقدمة الأولى لوحدة شعبنا رغم المهاترات ورغم ما يقوم به السفهاء الذين لا يرتضون أن تعلق راية الإسلام، متابعا: «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون».

واستغرب النائب سلامة ما تقوم به السلطة من استدعاءات واعتقالات وملاحقة للمقاومة، وقال: «هؤلاء أغاظتهم هذه الصفقة، وكما أنجزت هذه الصفقة سننجز وحدة وطننا حتى لو كره الكافرون لأن الله وعدنا بالظهور والنصر عليهم».

وختم حديثه قائلا: «نحن على يقين بأن الصفقة هي الطريق على وحدة شعبنا حيث أن قيادة حماس مصررة وشعبنا الفلسطيني مصر على إنهاء الانقسام».



## احتفالية كبيرة بمشاركة هنية ونائب مرشد

# الأسرى المحررون في الضفة

**د. أمين: غزة رفعت هاماتنا وغرست في نفوسنا أملا كبيرا.. ومجاهدوها ضربوا أعظم الأمثلة**



نائب المرشد العام للإخوان المسلمين أثناء كلمته في احتفالية التشريعي

## د. بحر: الصفقة إنجاز استراتيجي وحد شعبنا.. وأدعو لتشكيل لجنة مقاومة مشتركة لتحرير باقي الأسرى



نواب التشريعي يستقبلون الأسرى المحررين وضيوف الإحتفال

المسلمين برئاسة د. جمعة أمين نائب المرشد العام، ورئيس الوزراء إسماعيل هنية، ووزراء في الحكومة الفلسطينية، وشخصيات رسمية وفصائلية واعتبارية وشعبية.

نظم المجلس التشريعي الفلسطيني في باحته الرئيسية السبت (29-10) احتفالية كبيرة تضمنت مأدبة غداء تكريما للأسرى المحررين ضمن صفقة "وفاء الأحرار"، بحضور وفد رفيع من جماعة الإخوان

وقال: "وضع المحتل الغاصب لآليات خمس وما هي إلا أياما معدودة وتلاشت لآلته ليرضح لشروط المقاومة". وأضاف: "إننا في برلمان الشعب الفلسطيني نبارك لأسرانا الأبطال حريتهم، ونبارك البدء ببناء منبر المسجد الأقصى المحرر قريباً بإذن الله"، داعياً إلى تشكيل لجنة لجمع تبرعات للمنبر من كافة أنحاء العالم الإسلامي لربط أموال المسلمين بالمسجد الأقصى، مؤكداً أن هذا الأمر واجب.

وتابع: "نشكر الله ثم شعبنا الفلسطيني عامة وأهلنا في غزة العزة والبطولة، صناع المجد الأبطال على حسن صنيعهم، وحفظ الله قادتنا في غزة تيجاننا لهذه الأمة، وأدام الله أيام عز الأمة ومجدها، ومزيدها من أيام الله". وقال: "إن مشروعا الإسلامي العظيم الذي يقابله تراجع المشروع الأمريكي الظالم

### د. دويك: على أبواب النصر

واعتبر د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن الفلسطينيين على أبواب حالة من النصر التاريخي غير المسبوق للمقاومة، سعدت به الأمة الإسلامية عامة والشعب الفلسطيني خاصة.

وثنى دويك في كلمة له عبر الهاتف دور المقاومة وجهدها الذي بذلته من أجل تحرير الأسرى، مؤكداً أن حرية هؤلاء الأسرى تشكل خطوة على طريق تحرير باقي الأسرى من سجون الاحتلال.

ولفت دويك إلى أن هذه أياما تاريخية مجيدة صنعها صناع المجد من المقاومة الفلسطينية، شاكرًا مصر وتركيا وقطر لدعمها فلسطين شعبا وقضية ومقدسات، كما ثمن تضحيات أبناء شعبنا، مشيدا بالربيع العربي الذي هو بداية نصر إسلامي كبير.



نائب المرشد العام يتوسط بحر وهنية لدى دخوله باحة التشريعي للاحتفال بالأسرى المحررين

نؤكد أننا سنظل على العهد والثبات واليقين حتى تحرير باقي أسرانا البواسل من سجون الاحتلال الصهيوني المجرم".

ولفت إلى أن انتصار الأسرى هو انتصار للقضية الفلسطينية ولعدالة قضيتنا، ويأتي في ظل الربيع العربي، مهتنا تونس على النجاح الميمون لحزب النهضة الإسلامي، كما حيا ثورة ليبيا التي أسقطت النظام البائد، كما أبرق بالتحية لثورة مصر، مستشهدا بقول الشيخ الإمام الشهيد أحمد ياسين عندما قال: إن هذا هو قرن الإسلام". وثنى بحر الروح المعنوية للأسرى الذين أكدوا في جميع لقاءاتهم أنهم على عهدهم حتى تحرير الأسرى وقال: "نحن معكم، وشعبنا معكم، وكل الفصائل معكم من أجل تحرير أسرانا البواسل".

ودعا بحر لتشكيل لجنة من فصائل المقاومة بهدف إنقاذ الأسرى من سجون الاحتلال قائلا: "يجب أن تشكل لجنة فصائلية مقاومة لوضع خطة لتحرير باقي أسرانا".

وأشار بحر إلى أن المجلس التشريعي كان هدفاً للاحتلال منذ أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط، مؤكداً أن رئيسه ونوابه المختطفين من قبل الاحتلال رفضوا أن يكونوا عوضاً عن الأسرى في هذه الصفقة.

واستغرب بحر كل المحرضين على هذا الانتصار الذين يحاولون تبهيت هذا النصر

المجلس التشريعي د. أحمد بحر الفصائل الفلسطينية إلى تشكيل لجنة مقاومة مشتركة لتحرير باقي الأسرى من سجون الاحتلال.

وقال بحر إن "الصفقة انتصار تاريخي واستراتيجي وسياسي وأمني وإعلامي، وحّد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وأراضي ٤٨ والجولان والأردن".

كما استعرض جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة خاصة بحق نواب شعبنا الفلسطيني، مبينا أن الاحتلال اختطف أكثر من ٥٥ نائبا وعلى رأسهم رئيس المجلس د. عزيز دويك.

وقال: "المجلس التشريعي الذي ينظم احتفالية اليوم هدم واستشهد فيه النائب سعيد صيام في حرب الفرقان وقصفت بيوت نواب ومكاتب كتلة التغيير والإصلاح لكن سنظل على ثوابتنا وعلى دربنا حتى تحرير فلسطين". وخاطب الأسرى المحررون قائلا: "أنتم تاج رؤوسنا، أنتم في سويداء قلوبنا، ونحن



## د الإخوان وقيادات رسمية وفصائلية وشعبية



الأسير المحرر يحيى السنوار يعانق أحد المهنيين في باحة التشريعي

# بيافة المجلس التشريعي

د. دويك: شعبنا على أبواب نصر تاريخي.. وصفقة التبادل خطوة على طريق تحرير باقي الأسرى

## المحرر شديد: المقاومة طريق النصر.. والصفقة أعظم نصر لأقدس قضية والمقاومة أبدعت في إرباك العدو



ولا تضعف". وتوجه شديد بالتحية الكبيرة لأهل غزة، حكومة ونوابا وقادة فصائل وشعبا ورجالا ونساء وأطفالا، على ما قدموه ويقدمونه من أجل قضية الأسرى العادلة، مؤكدا أن ما لاقاه الأسرى من الحفاوة والتكريم يكاد أن يشيع غربتنا إلى مثواها الأخير". ودعا شديد المجلس التشريعي إلى بذل قصارى جهده من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية وترسيخها واقعا بين أبناء شعبنا، مؤكداً على أن الأسرى المحررين مستعدون لأي جهد يطلب منهم في هذا السياق، مبينا أن صفقة الوفاء للمقاومة توحد الشعب، وأن التسوية والمفاوضات العقيمة تفرق الشعب وتزعزعه. وقال: "أصبحت الكلمة السياسية السواء التي يمكن أن تلتقي عليها كافة الجهات هي كلمة المقاومة"، مشدداً على أنها تشكل أقصر طريق يوصل شعبنا إلى وحدته على أرضه المحتلة وهي أقصر طريق يمكن أن يحقق النصر. وتابع: "نحن في المقاومة استوعبنا خيارات البعض، لكن البعض لم يستوعب خيارتنا"، مؤكداً أن المقاومة تبارك تحرير أي شبر من أرضنا لكن دون التنازل عن أي شبر، لافتاً إلى أن المقاومة مازالت تذيب في الضفة الغربية، داعياً إلى وقف ما سماه مهزلة الاستدعاءات، وضرورة إطلاق كافة المعتقلين السياسيين.

وبهاء طلته من قدسية الإنسان المسلم في ميزان الله سبحانه وتعالى ونظرة الإسلام له التي فاقت كل المقدسات، ولو كانت تلك المقدسات هي الحجارة التي بني بها البيت الأول أو التي وضع بها البيت الأول في هذه الأرض". وأشار شديد إلى أن شعبنا في غزة أبدع في عبادة ربه في محراب الصبر والثبات والفداء والتضحية، إذ قدم على مذبح قدسية قضيتنا آلاف الشهداء والجرحى، ومثل ذلك من البيوت المهدامة، وسنوات عجاف من الحصار الظالم، فما نالت له قناة ولا سقطت له قلاع ولا اخترقت له حصون ولا انتزعت منه المواقف". وتابع: "لقد انتزعنا من الصهاينة المواقف، فتحررنا وخرجنا بإرادة الله على أيدي رجال المقاومة، وتحطمت أسطورة أمن الكيان على بقعة صغيرة محاصرة اسمها غزة، وبهذا الإنجاز شفيت صدور وقتلت أخرى غيظاً، وهذه نتيجة طبيعية وثمرات حتمية لنهج المقاومة والجهد في سبيل الله". وأضاف: "لما دخلنا غزة ورأينا طيور سمائها تخفق بالعزة، وبحرها يموج بالكرامة، وأهلها يهتفون للمقاومة، تذكرنا دعوتنا في مراحل طفولتها الأولى كيف كانت وإلى أين صارت، واليوم ما رأينا عزة أعظم من هذه العزة ومن الالتفاف خلف المقاومة"، مؤكداً أن دعوتنا اليوم تنتصر ولا تهزم، تتقدم ولا تتأخر، تقوى

إن الذين غيبوا في السجون وأخرجوا منها أو الذين بقوا فيها لابد أن يكونوا على يقين أن هذه المواقف وهذه الرجولة وهذا الثبات يزيد الشباب ثباتاً في طريق الجهاد". وأردف قائلاً: "إن الذين بذلوا الجهود والأوقات في ما يسمى مفاوضات سقط مشروعاتهم وبشباتكم، إن الذين ثبتوا على مواقفهم وأعطوا درساً للعالم كله لكي يتعلم من يتفاوض كيف يثبت على الثوابت ولا يغير منها وكيف يكون مؤمناً بربه الذي بشره بالنصر في الدنيا قبل الآخرة".

وأشار إلى أن قيادة الإخوان تتخذ مجاهدي فلسطين قدوة عند الاجتماع بشبابها في مصر، مؤكداً أن الدروس التي تعلمها الإخوان في مصر من غزة ورجائها ومن حركة حماس مع قلة عتاها ضربت مثلاً للعالم كله أن النصر ليس بالسلاح فحسب. **شديد : المقاومة طريق النصر** من جهته، قال الأسير المحرر من طولكرم عبد الرحمن شديد أن شعبنا ما زال يحتفي بهذا الانتصار العظيم الذي حققه الله لنا وحق له أن يحتفل به، مضيفاً أن "المقاومة أبدعت في فهم العدو وعملت ما عملت، فكان الإنجاز الكبير وكان هذا النصر العظيم". وأكد أن هذا النصر العظيم هو أعظم نصر لأقدس قضية، فقد اكتسب حلة عظيمة

العظيم بتحرير الأسرى، كما استهجن دعوة نواب من الكونجرس الأمريكي لوضع الأسرى المحررين على قائمة الشخصيات المشتبه بها بممارسة الإرهاب، معتبراً ذلك دليل ضعف وقلق أمريكي وصهيوني.

### د. أمين: احتفالية مشهودة

من جانبه، قال نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر جمعة أمين إن "هذا يوم مشهود وكريم ألتقي فيه مع الكرماء والصادقين والمجاهدين، وهو يوم لا ينسى، فالذين كنت أراهم من خلال التلفاز أو أستمع إلى أحاديثهم من خلاله أراهم الآن وأصافحهم يداً بيد ووجهاً لوجه، إنها نعمة وفضل من الله كبير". ونقل أمين للحضور تحيات المرشد العام للإخوان المسلمين د. محمد بديع وأعضاء مكتب الإرشاد، كما نقل لهم تحيات شباب وشيوخ الإخوان المسلمون في مصر. وقال: "إنها المجاهدون والمحررون والثابتون على الطريق: لقد رفعتهم قاماتنا وغرستم في نفوس شبابنا أملاً كبيراً". وأضاف: "غزة بالنسبة لنا أصبحت تاريخاً كبيراً، والمجاهدون ضربوا بذلك أمثلة وقدوة عملية، ونحن تحدثنا عن الجهاد في كتبنا، ووصفنا المجاهدين فيها، وأن نرى هذه الصفقات حقائق على الأرض فهذا فضل من الله علينا". وتابع: "إنها المطبوعون انظروا لثمرات الجهاد،



مشهد جماعي للأسرى المحررين ضمن احتفالية التشريعي



# المجلس التشريعي في عيون الأسرى

## المحررون يدعون التشريعي لأخذ زمام المبادرة لتحقيق المصالحة واستعادة التوافق الوطني

## المحررون يشيدون بدور التشريعي في تفعيل ورعاية قضية الأسرى وتحشيد التضامن معها

الأسرى من داخل السجون والمعتقلات الصهيونية.

ووجه الزرد شكره البالغ لمن لهم الفضل بوجودنا في هذا المكان، مؤكداً أن ثقتهم لم تهتز يوماً ما في المقاومة، وأن أملهم في قدرتها على تحريرهم وتخليصهم من الأسر والقيود لم ينضب في أي وقت من الأوقات أو في أي مرحلة من المراحل.

وتابع: "رسالتنا للمجلس التشريعي هي العمل على تحقيق الوحدة والعمل بكل ما بوسعنا من أجل إنجاز التوافق الداخلي وطي صفحة الانقسام البغيض بين شطري الوطن الجريح.



**الأسير المحرر عطية حسن - الخليل**

في ذات الوقت أكد المحرر حسن أن الأسرى المحررين يعيشون أزهى وأجمل أيام عمرهم في أحضان أهلهم في غزة الحبيبة، ولا ينقصهم سوى لم شملهم مع أسرهم وعائلاتهم التي لا تزال في الضفة الغربية.

ووجه حسن شكره للمجلس التشريعي على ما قدمه لدعم قضية الأسرى، كما شكر رئيس الوزراء إسماعيل هنية الذي لم يأل جهداً في تقديم أسباب الراحة للمحررين، مؤكداً أن رسالتهم للتشريعي هي حثه على العمل لإنجاز المصالحة الوطنية حتى ينعم بها جميع أبناء شعبنا لأن وحدتنا هي مصدر قوتنا أولاً وأخيراً.



**الأسير المحرر نافذ حرز - غزة**

بدوره أكد المحرر حرز أن الأسرى المحررين يعيشون لحظات تاريخية في ظل انكسار اللات والشرط الصهيونية التي وضعت لمنع الإفراج عنهم.

وتوجه حرز بالشكر للمجلس التشريعي على هذا التكريم للأسرى، مؤكداً أن المجلس التشريعي يؤدي واجبه الوطني بكل اقتدار.

وتابع: "أقول إن رسالتنا للمجلس التشريعي هي رسالة الوحدة والتوافق، فهذا المكان (مقر التشريعي) يفترض أن يجسد الوحدة الوطنية، داعياً رئاسة ونواب المجلس التشريعي للعمل على تجسيد الوحدة الوطنية لأننا من خلالها نستطيع النضال باتجاه صحيح، ونستطيع أن نجتمع كافة شرائح شعبنا لاستكمال عملية التحرير.



**الأسير المحرر جلال اللوح - بيت لاهيا**

في حين حمد المحرر اللوح الله تعالى الذي أنعم علينا بهذه النعمة وحررنا بفضلهم وكرمهم من قيود الأسر الصهيونية، مشيراً إلى أن تواجدهم الآن في

مقر الشرعية الفلسطينية ولقائهم مع رئاسة المجلس وأعضائه الشرعيين الذين شهد على نزاهة انتخابهم كل العالم يعطيهم دفعة معنوية قوية من أجل مواصلة



**الأسير المحرر ياسين ربيع - رام الله**

الظروف، وفي المساعدة في توفير الأمن والهدوء رغم المؤامرات التي أحكمت ضد المجلس التشريعي طيلة المرحلة الماضية. وتابع: "رسالة الأسرى للتشريعي هي كل الاحترام والتقدير والثبات على ما أنتم عليه، فالشعب ينتظركم ويطلب منكم المزيد والمزيد".



**الأسير المحرر علي جلبوع - قلقيلية**

بدوره قال المحرر جلبوع إن الشعب الفلسطيني وقواه ومؤسساته ومن ضمنها المجلس التشريعي لم تقصر في تفعيل قضية الأسرى الأبطال داخل سجون الاحتلال، مؤكداً أن

الاحتفال التكريمي الذي نظمه المجلس التشريعي على شرفهم يعبر عن مدى اهتمام ووفاء التشريعي لقضية الأسرى.

وعبر جلبوع عن رغبته بأن يعلن النائب الأول لرئيس المجلس د. أحمد بحر من مقر المجلس عن ضرورة إنجاز المصالحة فوراً، وأن يبشر الناس بقرب إنجازها، لأن الشعب بات لا يحتمل أكثر من ذلك، مؤكداً أن الأسرى يعلنون من هنا شوقهم للمصالحة بين الأخبة بين شطري الوطن.



**الأسير المحرر ياسر يوسف - رفح**

في ذات الإطار ثمن المحرر يوسف جهد المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية في متابعة وتفعيل قضية الأسرى، مؤكداً أن صفقة التبادل شكلت منعطفًا تاريخيًا في إطار الصراع مع الاحتلال.

ووجه يوسف شكره لجميع الفصائل الفلسطينية التي تابعتهم طيلة سني أسره، مقدراً للمجلس التشريعي استقباله الحافل لهم وتنظيمه الاحتفال التكريمي على شرفهم.

وأشار إلى أن رسالته لرئاسة المجلس التشريعي أن يتم العرس الوطني الأكبر من خلال تحقيق المصالحة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.



**الأسير المحرر مروان الزرد - غزة**

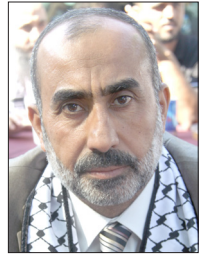
أما المحرر الزرد فأكد أن صفقة "وفاء الأحرار" تجسد وفاء شعبنا ومقاومته ومؤسساته وعلى رأسها المجلس التشريعي للأسرى، داعياً إلى رسم خطة شاملة ومتكاملة لاستنقاذ بقية

يجوز بأي حال من الأحوال تعطيل هذه المؤسسة الرائدة الحيوية لشعبنا الفلسطيني.

وأضاف: "نحن مع هذه المؤسسة ونندعمها بكل ما أوتينا من قوة، ونحيي فيها مواقفها إلى جانب الأسرى، حيث كنا دائماً نسمع لمواقفهم، وخاصة تصريحات د. أحمد بحر الذي نبرق له بالتحية الحارة على هذه المواقف، كما نحيي د. عزيز دويك، ونقول: لا بد لهذا المجلس أن يقود شعبنا الفلسطيني نحو المصالحة التي تعيد لهذا المجلس وحدته، وتعيد له كيانه وعمله الدؤوب على تغيير واقع شعبنا وتحسين أحواله القانونية والتشريعية.

وأشار عمرو إلى أننا اليوم في أمس الحاجة إلى العمل التشريعي، لأن حياة شعبنا تتوقف على عمل هذا المجلس، معبراً عن شرفه وافتخاره بالاحتفالية التي نظمها التشريعي في باحته الرئيسية للأسرى المحررين ضمن صفقة الوفاء للأحرار والمباركة لهم بحريتهم وخلصهم.

ولفت إلى أن احتفالية التشريعي تشكل دليلاً على اهتمام التشريعي ووقوفه إلى جانب الأسرى وتكريمه لهم، مضيفاً: "نحن نقدم أنفسنا جسراً للتواصل والتفاهم والحوار حتى نعيد الوحدة لأبناء شعبنا وللمجلس التشريعي".



**الأسير المحرر محمد حرز - غزة**

أما المحرر حرز فأكد على الأجواء الودية التي ظلت صفقة "وفاء الأحرار"، موجهاً شكره لرئاسة ونواب المجلس التشريعي على اهتمامهم

ورعايتهم الدائمة لقضية الأسرى في سجون الاحتلال. وطالب حرز المجلس التشريعي بالعمل الدؤوب من أجل إطلاق سراح الأسرى وتفعيل قضيتهم على المستوى الدولي وخاصة بين البرلمانات العربية والعالمية حتى يعرف كل العالم بمعاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال وإجراءات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى داخل السجون بما يخالف كافة المواثيق والقوانين الدولية.



**الأسير المحرر نسيم ورد - جنين**

في ذات السياق قال المحرر ورد إن الاحتفال التكريمي الذي نظمه المجلس التشريعي يعبر عن أصالة عظمة وعطاء كبير من جانب المجلس التشريعي.

ووجه ورد شكره للمجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية في قطاع غزة على جهودها المعطاء لوضع قضية الأسرى من أوائل القضايا لديهم، وقال: "نشدد على أيديهم للمضي قدماً لتحرير باقي الأسرى والمقدسات".

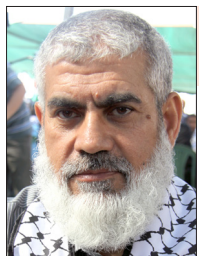
إلى ذلك، أكد المحرر ربيع على أهمية الدور الذي يبذله المجلس التشريعي لدعم وإسناد القضايا الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها قضية الأسرى القابعين في سجون الاحتلال. ووجه ربيع -نيابة عن الأسرى المحررين- شكره للمجلس التشريعي، برئاسة ونواب، على صمودهم وصبرهم وتحملهم المسؤولية في أحلك



**الأسير المحرر يحيى السنوار - خان يونس**

فقد عبر المحرر السنوار عن تشرفه باستضافة المجلس التشريعي في هذا الحفل البهيج ضمن سلسلة الاحتفالات الوطنية بالأسرى المحررين، مؤكداً أنهم كانوا يعيشون طيلة الوقت بقلوبهم داخل سجون الاحتلال مع المسيرة الشرعية للمجلس التشريعي ويتلمسون أخبارها وفق ما يصلهم من أخبار من وسائل الإعلام.

وتابع: "إن كانت لي كلمة للإخوة في المجلس التشريعي فأني أحبيهم وأشد على أياديهم وأتمنى عليهم تكريس الحياة الديمقراطية لدى شعبنا، وأن يقوموا بدورهم على خير وجه، وأدعو الله أن يوفقهم لكل خير".



**الأسير المحرر روي مشتته - غزة**

بدوره وجه المحرر مشتته تحية خاصة للمجلس التشريعي على هذا الاحتفال التكريمي وعلى هذا الاحتفاء بالأسرى، مؤكداً أن هذا الاستقبال الباهر

دليل حب وصدق وإخلاص ووفاء للأسرى وللوطن والقضية.

وعبر مشتته عن أمله في أن يقوم المجلس التشريعي بما أوكل إليه من مهام ومسؤوليات، موضحاً أنهم يقدرون الظرف الاستثنائي الذي عاش فيه الشعب الفلسطيني والمجلس التشريعي، إلا أن هذا لا يمنع أن يكون لنا دوراً مبادراً في صياغة وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني والقوانين الفلسطينية نحو تحقيق آماني وآمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني.



**الأسير المحرر عبد العزيز عمرو - القدس**

من جهته وجه المحرر عمرو تحية للمجلس التشريعي بيت وعنوان ورمز الشرعية الفلسطينية الذي استهدفه الأعداء قصفاً وتدميراً، موجهاً

التحية أيضاً لصمود النواب ورئاسة المجلس وثباتهم مع شعبهم في ساحة المعركة ضد الاحتلال.

وتابع: "نقول لرئاسة المجلس أنتم اليوم تمثلون مفصلاً هاماً من مفاصل الشعب الفلسطيني، أنتم قمة الهرم على رأس الشرعية الفلسطينية، ولا بد لكم من الصبر والثبات والمضي قدماً حتى يلتئم المجلس التشريعي بشقيه في غزة والضفة الغربية، وتعود الحياة التشريعية والقانونية لهذا المجلس بشكل كامل".

وأوضح أن أي تعطيل لهذه الشرعية يعتبر مساساً بالشعب الفلسطيني بأكمله لأن المجلس التشريعي هو مؤسسة انتخابها الشعب الفلسطيني بأكمله، وهي التي تسهر على هذا الشعب وراحته من خلال التشريعات والقوانين وتطوير الأداء في كافة المرافق لأن التشريعي هو الذي يراقب الحكومة والأداء بأكمله، مشدداً على أنه لا



# رى المحررين

لآلى متوهجة وأقمار متراسة ضمن عقد فريد . . هكذا بدا الأسرى المحررون الذين وطأت أقدامهم باحة المجلس التشريعي وانتظموا في صفوف مباركة ضمن الاحتفالية الكبيرة التي نظمها المجلس السبت الماضي . ولأنهم درة تاج المقاومة ، ولأنهم زهرة شعبنا

وروح الصمود والإباء التي تتخلل كل ذرة في كيانه ، فقد تشرفت "البرلمان" بجولة سريعة بين صفوفهم استكشفت فيها انطباعاتهم ورؤيتهم حول دور وعمل المجلس التشريعي حول قضية الأسرى ، فكان هذا التقرير .

واستمرار النضال والمقاومة من أجل فلسطين، الأرض والوطن والشعب والقضية.

وتوجه اللوح بالشكر للمجلس التشريعي على تكريمه واحتضانه للأسرى المحررين، سائلًا الله عز وجل أن نحتفل في القريب العاجل بالإفراج عمن تبقى لنا من أسرى داخل السجون الصهيونية.

## الأسير المحرر محمد عثمان جباليا



من جهته عبر المحرر عثمان عن بالغ سعادته وامتنانه بوجوده داخل مقر المجلس التشريعي، موجها شكره للمجلس التشريعي ورأسسته على هذه الاحتفالية التكريمية الهامة.

وقال: "الصحيح أنه لأول مرة في تاريخ الدول العربية نجد مجلسا تشريعيًا يساند المقاومة، والحمد لله أن أكرمنا بهذا المجلس الذي يدعم المقاومة، وهو ظهر للمقاومة ويعطي زخما للمقاومة أكثر من المقاوم نفسه، فالحاصل اليوم أن المقاوم مسنود بمجلس تشريعي مقاوم".

ودعا عثمان المجلس التشريعي للاستمرار على ذات النهج والطريق الراهن، مؤكدا أن طريق المقاومة طريق لا بديل عنها لتحرير الأرض والإنسان الفلسطيني والمقدسات.

## الأسير المحرر شعيب أبو سنيينة - القدس



من جانبه أكد المحرر أبو سنيينة أن الشعب الفلسطيني يعيش أجواء النصر في مقابل أجواء الانكسار التي تخيم على الكيان الصهيوني.

وتوجه أبو سنيينة بالشكر للمجلس التشريعي، موضحا أن رسالته لرئاسة المجلس التشريعي هي تحيتهم على صبرهم وثباتهم وضرورة بذل مزيد من الصبر حتى يلتئم المجلس من جديد ويقوم بدوره المطلوب، مشددا على ضرورة إزالة العوائق من طريق عمل المؤسسة التشريعية. وتابع: "من يضع العراقيل في وجهها فلا بد من إزاحتها من شعبنا، وكلنا أمل بتحقيق أهدافنا الوطنية المرجوة".

## الأسير المحرر محمود إدريس - القدس



بدوره شكر المحرر إدريس المجلس التشريعي على حفله التكريمي للأسرى المحررين.

ودعا إدريس رئاسة المجلس للعمل على إنجاز المصالحة الوطنية وتفعيل القرارات والقوانين التي تخدم شعبنا وتخدم المقاومة وأهل غزة بعد الحرب عليها، داعيا الجميع للنزول عند مقتضيات المصالحة والمصلحة الوطنية العليا.

## الأسير المحرر وليد الزير - بيت لحم



أما المحرر وليد الزير فقد عبر عن سعادته الكبيرة بهذه الاحتفالية الهامة التي نظمها على شرفهم المجلس التشريعي.

ودعا الزير المجلس التشريعي في غزة والصفحة للتوحد وجمع الشمل وعقد جلسات مشتركة لكي تسير الحياة بين شقي الوطن بصورة طبيعية، حاثا جميع الفصائل لاعتماد الوحدة الوطنية لأننا

دون اتحاد بين شقي الوطن لن يكون لنا مستقبل، مضيفًا: "هذه دعوة صادقة من قلوبنا للتآلف والتوافق وللوحة الوطنية".

## الأسير المحرر يوسف الزير - بيت لحم



في ذات الإطار شدد المحرر يوسف الزير على أهمية ودقة اللحظة التاريخية التي شهدت انتصار المقاومة على عنجهية الاحتلال. وتابع: "رسالتنا للمجلس التشريعي، أولا نبارك لهم جهودهم، ثم ندعوهم لإعادة تفعيل المجلس التشريعي بكافة قوائمه الانتخابية وجميع الفصائل المشاركة فيه، بحيث يكون له دور في الحياة المؤسساتية والأمنية وإعادة اللحمة بين شقي الوطن".

## الأسير المحرر كمال شعبلو - نابلس



من جهته شكر المحرر شعبلو المجلس التشريعي لدعوته الأسرى المحررين للاحتفال التكريمي وعلى رأسهم النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر، مؤكدا أن الأسرى المحررين يساندون ويدعمون المجلس التشريعي في طريقه إلى الأمام وإسناده ورعايته لقضايا شعبنا.

وعبر شعبلو عن أمله في أن يبذل المجلس التشريعي جهده ويعمل بإصرار لإنهاء الانقسام.

## الأسير المحرر عرفات النتشة - الخليل



إلى ذلك وجه المحرر النتشة شكره للمجلس التشريعي الذي كان دائما حاميا للمقاومة الفلسطينية، وسن عددا من القوانين التي تحمي المقاومة، مؤكدا أنه لولا دعم المجلس التشريعي والحكومة في غزة للمقاومة لما كانت المقاومة ثبتت على مطالبها، ولما احتفظت بالجندي الصهيوني طوال هذه الفترة.

وأضاف: "نطلب من إخواننا في رئاسة التشريعي العمل على إكمال مسيرتهم عبر إنجاز الوحدة بين شقي الوطن، مستدركا أننا نعلم أن حماس دائما تسعى للوحدة، إلا أننا نريد أن نتحقق الوحدة والمصالحة رغم ما يمكن أن تقدمه في إطارها من تنازلات لصالح الوطن والقضية.

ووجه النتشة شكره للمجلس التشريعي، رئاسة ونوابا، على دعمهم للمقاومة الفلسطينية.

## صاهر ربحي كبتها - جنين



وخاتما أكد المحرر كبتها على الدور المحوري الذي لعبه ويلعبه المجلس التشريعي في التفاعل مع القضايا الوطنية، لافتا إلى أن غزة احتضنتهم وأجزلت عليهم حبها وكرمها وأنهم لا يمكن أن ينسوا صنيع أهلها إلى الأبد.

وتابع: "أنا أوصل رسالة للأحباب في غزة، وأقول لهم: بارك الله فيكم، وأرجو منهم أن يعملوا على تحقيق المصالحة، فهي مسألة مهمة جدا على المجلس ترسيخ قواعدها على أساس المقاومة ونبيذ التنسيق الأمني حتى نستطيع أن نقفز من نصر إلى نصر بإذن الله تعالى.

## من وحي آية

## ( مكافأة العيد انتزاع الأسود من أشداق اليهود، ولا زلنا نوقن بالمزيد )



النايب / د. يونس الأسطل

(إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ . وَقَدَيْنَاهُ بِذَنْبِ عَظِيمٍ )

## الصفات: ١٠٧، ١٠٦

قد لا يفطن كثير من الناس إلى الدرس العظيم الذي أراد ربنا تبارك وتعالى أن يُعَلِّمَنَا إياه، حين أمر سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، أن يذبح ولده الوحيد، لَمَّا بلغ معه السعي، وكان قد أصابه الكبر، فصار شيخاً، وقد جاءه التكليف بالرؤيا المنامية، فما تردد في السمع والطاعة، لكنه لم يَشَأْ أن يأخذه على حين غرّة، فيذبحه نائماً، أو غافلاً، بل راح يعرض عليه ذلك الأمر الإلهي؛ لينظر ماذا يَرَى، فإذا بأبينا ونبيّنا إسماعيل يُحَرِّضُ أباه على تنفيذ أمر الله واعداء إياه أن يجده إن شاء الله من الصابرين.

فلَمَّا هَمَّ به، وكان ذلك بِمَنْئى في موضع رمي الجمرات؛ إذا بابليس يعترضه؛ ليزين له العدول عن امتثال أمر الله، فما كان منه إلا أن حصيه بسبع حصيات، فلما استتأس الشيطان منه انقلب إلى إسماعيل نفسه ظاناً أنه لا زال غلاماً، وأن حرصه على الحياة سيدفعه إلى الرجوع عن القبول، والفرار من التضحية بنفسه، فلما وسوس إليه بالإباء أو الإباق؛ إذا به يرميه بسبع حصيات، وظنّ إبليس أن استفزاز عاطفة الأمومة عند أمنا هاجر سيؤتي أكله، وسوف تقفز كالمجنونة لانتزاعه من السكين، فهو وحيدها، ومؤنس غربتها بواد غير زرع عند بيت الله المحرم، ولكن الصدمة كانت أكبر وهو يتلقى الرجم بسبع حصيات آخر، ولم يبق إلا التنفيذ، وحانت لحظة الصفر، وقد أكله على وجهه، أو تَلَّه للجبين، وقد شحذ السكين، وما درى أنه إنما أمضاها لكبش عظيم ضخم الجثة، قد أحضره جبريل عليه السلام؛ ليكون فداء لسيدنا إسماعيل عليه السلام من الموت؛ فقد صدّق الرؤيا، وامتثل الأمر.

ولقد غيّر القرآن عن لحظة التنفيذ بأنها الصورة المثلى للإسلام الوجه لله، فقال: « فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّه للجَبِينِ . وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ . قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا . » (١٠٣ - ١٠٥)

إن الدرس الأعظم في هذه القصة هو إبراز مفهوم الإسلام؛ إذ هو الاستسلام لله، والطاعة المطلقة، في المنشط والمكروه، وفي العسر واليسر، حتى لو كان تضحية من الآباء بالأبناء، أو تضحية من الأبناء بأنفسهم؛ فإن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون ويقتلون، ولنكون ممن يَشْرِي نفسه ابتغاء مرضاة الله، فإن المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، منهم مَنْ قَضَى نَحْبَهُ في سبيل الله، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً.

إن العظمة في قصة الذبح هذه أن تجيء لشيوخ عجوز، لم يرزق الولد إلا بعد أن وهن العظم منه، واشتعل الرأس شيبا، كما حصل لسيدنا زكريا، وقد بلغ من الكبر عتياً، وكانت امراته عاقراً.

ثم إن ذلك الولد قد صار غلاماً يافعاً قادراً على الكسب، والسعي مع أبيه، فقد أُنْعِمَ ثمره، وإن لم يكن قد استوى على سَوْقه، والعجب في الأمر أن يجيء بأضعف طرق الوحي؛ إذ رأى في المنام أن الله يأمره بذلك، وأن يتولى ذبح ولده بنفسه، دون نيابة، ثم أن يفشل إبليس في إغواء الثلاثة، ولا يجد إلا الرَجْم بالحجارة جزاء تزيين سوء الأعمال، ومَنْ أطاعه فتوحل في معصية، أو تورط في خيانة، فسرعان ما يسمع منه تَنَصُّله وقوله: إني بريء منك، إني أخاف الله رب العالمين، كما قال إبليس لقريش يوم بدر: لا غالب لكم اليوم من الناس، وإني جائر لكم، فلما تراءت الفتتان نكص على عقبيه، وقال إني بريء منكم، إني أرى ما لا ترون، إني أخاف الله، وهو في ذلك كذابٌ أَشْر؛ إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً.

إن الفرق شاسع بين ولد إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، وابن نوح الذي كان كامه في الكفر، ففضى الله عز وجل لنوح عليه السلام أن يكون من أهله؛ لأنه عمل غير صالح، وقد حال بينهما الموج، فكان من المغرّقين.

إن الله عز وجل قد كافأ سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام على ذلك بأن حفظ له ولده، وأصلح له زوجه الأولى، ورزقه منها إسحق، ومن وراء إسحق يعقوب، ولم يكن هذا من آيات الله عجبا؛ فإنه يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْميت، فكيف بإخراجه من عجوز عقيم، وشيخ كبير؟!. وقد أراد الله تبارك وتعالى لمشهد الاستسلام ذلك أن يُخَلِّد في التاريخ، وأن يجعلهم للناس أئمة، وللمتقين إماما، فكان استحباب الأضاحي في كل عام بشاة على الأقل على أهل كل بيت؛ لتكون فداءً لأنفسنا، وعثقا لها من النار والهلاك؛ فضلا عما فيها من الأجر والثواب؛ فإن للمضحى بكل شجرة منها حسنة، وإنه ليغفر لنا بأول قطرة من دمه، وإن الدم ليقع من الله بماكان قبل أن يقع على الأرض، كناية عن القبول والرضوان.

لذلك؛ فإن استسمان الأضاحي واستحسانها من تعظيم شعائر الله، ومَنْ يعظم شعائر الله؛ فإنها من تقوى القلوب، ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه.

وقد كان من أسرار مشروعيته أن تكون شكراً لله على نعمة الحياة التي تتجدد عاماً بعد عام، وعلى نعمة المال الذي تقدر به على ثمنها، وعلى نعمة تيسير بهيمة الأنعام؛ لتأكلوا منها، وتطعموا البائس الفقير، أو القانع والمُعْتَر؛ فقد اكتفى ربنا جل وعلا بذكر اسمه عند نحرها، وأبقى لنا اللحم والجثة، بينما كان قربان الأولين أن تنزل ناز من السماء فتلتهمه؛ دلالة على القبول، فإن لم تنزل تلك النار لم يُتَقَبَل ذلك قربان، وقد وضع ربنا بذلك عنا إِصْرَ الأولين، والأغلال التي كانت عليهم.

لعله من حسن الطالع في هذا العام أن يخل العيد وقد نجحنا في إرغام اليهود على كسر القيود عن فرساننا الأسود، ولا زلنا ننتظر أن يعود المزيد من القادة والجنود، وسنظل نقول عمليا: هل من مزيد، حتى لا يبقى أحدٌ خلف قضبان الحديد؛ إن في سجون الأسياء، أو في سجون العبيد، وكلهم عبيد، ولسوف يعلمون حين يُنْازَلون جند الله مَنْ هو شرُّ مكانا، وأضعف جنداً، ومَنْ هو أضعف ناصراً، وأقل عدداً.

وكفى بربك هادياً ونصيراً



## صفقة التبادل.. دروس بطعم الانتصار



## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

## أولى فتوحات الربيع العربي

الاداء السياسي والحزبي لحركة النهضة التونسية يعبر عن نضج كبير في فهم الواقع واستيعاب المعطيات والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

في ثنايا تفاصيل الأداء والسلوكيات والمواقف النازمة لحركة ومسار «لنهضة» قبل وأثناء وبعد إجراء الانتخابات التشريعية في تونس، ما يؤشر إلى رؤية شمولية واضحة، وقدرة على إعمال فنّ التدرج السياسي والاجتماعي في التعاطي مع مذهب الخوف من الإسلاميين الذي يعتري العديد من الجهات الداخلية والخارجية على السواء.

التقييم الأولي لسبيل وآليات تعاطي «لنهضة» مع التجربة الديمقراطية الأولى من نوعها في تونس ما بعد الثورة، يظهر بجلاء مدى دقة وعمق وتوازن الخطاب السياسي والإعلامي للحركة، وحجم الاستفادة التي حصدها في سياق دراستها لتجارب الحركات الإسلامية الأخرى.

تتبني حركة النهضة مفهوم ما إسلاميا، مرنا وعصريا، يستحضر في خلفيته تجربة حزب العدالة والتنمية في تركيا، ويدرك أن التركيز على الجوهر والمضمون أهم وأولى بكثير من التركيز على الشكل والمظهر.

القيم الأساسية التي يقوم عليها النظام الإسلامي، كالحرية والعدالة والمساواة وغيرها، هي أهم ما يشغل بال قيادة حركة النهضة خلال المرحلة المقبلة، وهي ذات القيم التي جسدها حزب العدالة والتنمية في تركيا في إطار سلوكه وممارساته السياسية، فاستحق بها الجدارة والريادة بامتياز.

لا يعنينا كثيرا تغليف عملية تطبيق القيم في إطار الممارسة السياسية بالأنفاظ إسلامية صارخة قد تستفز البعض، فما يعنينا هو إنفاذ نموذجنا الحقيقي بأكبر قدر ممكن من العمالية وبأقل قدر ممكن من الصخب والشعارات.

في تركيا، اهتم «العدالة والتنمية» كثيرا بالعمل والتطبيق، ولم يهدر طاقاته في معارك الجدل الكلامي غير المنتجة، أو في الإصرار على بعض الأنفاظ والتسميات، فكان النجاح حليفه له ونصيرا لمبادئه في طول وعرض المجتمع التركي.

ومما يبدو فإن «لنهضة» تسير على ذات منوال «العدالة والتنمية»، وفي ذلك تطور لافت ومنعطف بالغ الإيجابية في سياق التنظير للمبادئ الإسلامية وتقديم المشروع الإسلامي في أثواب لائقة تناسب عثرات وتعرجات المرحلة وتعقيدات البيئة المحلية والإقليمية والدولية المعروفة.

لكن حظوظ «لنهضة» تبدو أفضل من حظوظ «العدالة والتنمية»، فأردوغان وحزبه يبحرون في بحر متلاطم من القيم والقيود العلمانية الطاغية المغطاة دستوريا، فيما يعيش الغنوشي وحزبه أريحية واضحة في ظل مبادئ الدستور التونسي التي تنص على أن تونس دولة إسلامية تستمد تشريعاتها الأساسية من الدين الإسلامي.

العالم كله، وليس الإسلاميون أو العلمانيون فحسب، يرقب تجربة «لنهضة» في تونس، ويتابعها خطوة بخطوة، فهي بلا شك -تؤسس لما بعدها، ويتوقع أن تفتح آفاق الربيع العربي على مصراعيه أمام زخوف وهيمنة الإسلاميين في مختلف البلدان والأقطار العربية.

هل يكتب التاريخ العربي المعاصر أن «لنهضة» شكلت أولى فتوحات الإسلاميين في ربيعهم المشرق الأصيل، وبداية تغيير وجه ومركبات المشهد السياسي في منطقة الشرق الأوسط قاطبة؟ نأمل ذلك إن شاء الله.



**النائب دحبور: الصفقة دلالة قدرة على إنجاز الوحدة وكسر العدو وتفتح آفاقا مستقبلية عملية لتخليص بقية الأسرى**



**النائب شهاب: الصفقة وقود لعمل مستقبلي جديد وحافز لتدويل قضية الأسرى وباب نحو المراجعة السياسية**



**النائب رداد: الصفقة أعطت دروسا في الوحدة والإدارة التفاوضية وأسست لثقافة جديدة من وحي القوة**

**لا شك أن صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والاحتلال تحفل بالكثير من الدروس والعبر التي ينبغي الاستفادة منها واستثمارها في إطار صراعنا الطويل والممتد مع الاحتلال.**

الهزيمة التي أورتت شعبنا المصائب والويلات لغة القوة وآفاق مستقبلية

من جهته أكد النائب إبراهيم دحبور أن أهم دروس الصفقة تكمن في ترسيخ رؤيتنا بأن العدو لا يفهم إلا لغة القوة، وبالتالي لا بد من استخدام القوة في مواجهته والتعاطي معه، مشددا على أن «المعايير والثوابت التي وضعها العدو يمكن كسرها من خلال استخدام كل القدرات والإمكانات الذاتية التي تمكننا من كسر وإحداث اختراق في هذه المعايير، والصفقة أكبر شاهد على ذلك».

وأشار إلى أن اللحمة الوطنية التي صنعتها المقاومة من خلال الإفراج عن كافة الأسرى من جميع الفصائل تؤكد على حتمية المقاومة كمشروع تحريري وأن الحركة الإسلامية هي حركة موحدة وليست مفرقة، وحركة جامعة وليست مشتتة، وأوضح النائب دحبور أن الصفقة تتحدث بذاتها عن عظمتها وإنجازها بالإفراج عن إخوة كان الإفراج عنهم من شبه المستحيلات، مشيرا إلى أن ذلك يفتح آفاقا مستقبلية باتجاه الإفراج عن باقي الأسرى الذين بقوا في السجون. وختم بأن الصفقة تشكل درسا للمفاوضين الفلسطينيين في كيفية التعاطي مع العدو في حالة التفاوض المباشر أو غير المباشر.

## الثبات والتنافس والتدويل

بدوره أكد النائب محمد شهاب أن الصفقة أعطت درسا في قيمة الثبات والصلابة في موقف المفاوض حينما يكون رجل عقيدة ومبدأ وصاحب رسالة وهدف سام، وحينما يملك في جعبته أوراق قوة حقيقية، فحينها يمكن أن يحقق ما ظنه الضعفاء مستحيلا.

واعتبر أن الصفقة حققت جزءا مما كنا نصبو إليه من تدويل قضية الأسرى وقدااسة هذه القضية ورمزيتها، مؤكدا أنها أحييت الأمل من جديد في نفوس أسرانا داخل السجون، كما أحييت نفوس الأسرى المحررين كأنما خلقوا وكتبت لهم حياة من جديد، وبنفس القدر أغاظت الأعداء والمنافقين، وردتهم خائبين مذعورين، فانظر إلى رحمة الله تعالى وفضله العظيم الذي تجلى على شعبنا وأسرانا وأحبابنا أجمعين.

وشدد شهاب على أن هذا الإنجاز الاستراتيجي سيفتح الأبواب أمام فصائل المقاومة من كل أنحاء شعبنا للتنافس والتسابق لتحقيق المزيد من مثله لتحرير بقية أسرانا، مؤكدا على ضرورة الاعتبار والاستفادة من الإدارة التفاوضية الحكيمة والشجاعة في إطار الصفقة، واستثمارها على طريق إحداث مراجعة حقيقية لمسيرة التفاوض

## وحدة وإدارة تفاوضية

فقد أكد النائب رياض رداد أن الصفقة أثبتت أن المقاومة الفلسطينية قادرة على أن تقوم بما عجزت عن القيام به دول وحكومات على مدى عقود من الأزمنة، مضيفا أن ذلك يؤسس لثقافة ومعتقد أن الأرض لا يمكن تحريرها وأن الأسرى لن يفرج عنهم بغير طريق المقاومة.

وأشار -في حديثه عن الدروس المستفادة- إلى أن الصفقة ألزمت الجميع باحترام المقاومة ولو بشكل غير مباشر، موضحا أننا «عندما استقبلنا المحررين في المقاطعة بحضور عباس والنائب حسن يوسف أثبتت المقاومة أن إنجازاتها تستطيع أن تجمع الكل الفلسطيني تحت راية واحدة فيما عجزت عنه المفاوضات. ولفت النائب رداد إلى أن المفاوضات التي مضى عليها أكثر من عشرين عاما لم تنجز شيئا لشعبنا الفلسطيني، مؤكدا أن هذا الطريق لا قيمة له ولا بد من مراجعته وإعادة النظر فيه بشكل جذري واستراتيجي.

ونوه رداد إلى الإدارة التفاوضية التي شكلت أساسا لنجاح الصفقة، مؤكدا أن يشكل درسا للمفاوض الفلسطيني الرسمي الذي لم يحقق سوى العجز والخيبة والفشل حتى اليوم.



وفد التشريعي يزور النائب عبد الفتاح دخان لتهنئته بالإفراج عن نجله محمد ضمن صفقة وفاء الأحرار



وفد التشريعي يزور الأسير المحرر نافذ حرز الذي تم الإفراج عنه ضمن صفقة وفاء الأحرار



نواب التشريعي يزورون الأسير المحرر محمد الحسني الذي تم الإفراج عنه ضمن صفقة وفاء الأحرار